

# نحو تحقيق نظام المناطق المعزولة أو المنشآت الخالية من فيروس إنفلونزا الطيور

النظم والسياسات المنظمة للاستراتيجية العامة للتحكم المستمر للمرض في مصر. وأيضاً يعتبر هذا خطوة مهمة لتقليل التأثير السلبي للمرض على حركة التجارة الخارجية خاصة بعد إقرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان لهذا النظام.

وطبقاً للموقف الوبائي الحالي لمرض إنفلونزا الطيور شديد الضراوة في مصر، فإن اعتماد نظام المناطق المعزولة (خالية) وفقاً لتوجيهات (OIE) يعتبر أداء مهممة لاستعادة فرص التسويق الخارجي (التصدير) لبعض الشركات المصرية، مع الأخذ في الاعتبار

المناطق المعزولة أو المنشآت الخالية من فيروس إنفلونزا الطيور عبارة عن نظام تقسيم جغرافي لمناطق محدودة ومستقلة قد تشمل وجود منشأة داجنة أو أكثر تتبع نظام أمان حيوي موحد وتحتوي على قطعان من الطيور لها حالة صحية معروفة تجاه مرض أو مجموعة من الأمراض محددة والتي تعتمد على نظام مراقبة وتحكم مع تطبيق نظام أمان حيوي جيد؛ وذلك بهدف دخول هذه المناطق في التجارة العالمية.



د. سهير عبد القادر  
مدير إدارة الوقاية هيئته الخدمات البيطرية



#### الأهداف:

- الهدف الرئيسي هو استعادة دور مصر فى التصدير والتجارة الخارجية.
- المحافظة على مصادر الدخل والاستثمارات، وتأمين سلامة الغذاء، من خلال تطبيق أساليب التحكم المناسبة.
- تقييم كفاءة التحصين عند استخدامه كجزء من برنامج شامل للتحكم فى المرض.
- التوقف التدريجى لاستخدام التحصين حتى الوصول للتوقف التام.
- الاتجاه التدريجى الإيجابى نحو التخلص من مرض إنفلونزا الطيور شديد الضراوة (Hpal).

#### الإجراءات والاحتياجات الأساسية:

- تطبيق نظام أمان حيوى فعال وصارم.
- التدريب الجيد لكل ذوى الصلة سواء العاملين بالمنشآت الداجنة والجهات الحكومية والعاملين بنظام التقسيم لمناطق خالية.
- الاهتمام الشديد بالإجراءات الآتية: المسح والمراقبة، المتابعة الحقلية، الإبلاغ السريع والاستجابة السريعة المنظمة والمتابعة بعد التحصين، وذلك طبقاً للنظم والسياسات المنظمة للاستراتيجية العامة (التحكم المستمر) للمرض فى مصر.
- يجب أن يخضع التحصين داخل المنطقة تبعاً لاستراتيجية التحصين المتبعة فى مصر فى جميع القطعان، وعليه يتم إجراءات الفحوصات الفيروسية

### اعتماد نظام المناطق المعزولة

### يقلل التأثير السلبي للمرض على حركة

### التجارة الخارجية، خصوصاً

### بعد إقرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان

### لهذا النظام





وأخذ العينات والإبلاغ السريع عن الحالات المرضية.

■ الالتزام التام بتنفيذ التوجيهات الصادرة من لجان المتابعة (الهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعمل المركزي للرقابة على الإنتاج الداجنى).

■ يجب أن تلتزم الشركات والمزارع بإخطار المسبق للجهات المعنية بحركة القطعان من وإلى المنطقة.

■ يتم اعتماد المنطقة خالية بعد اعتماد جميع النتائج لجميع الشركات بهذه المنطقة، وذلك لمدة ١٢ شهراً (سنة كاملة).

**مقترح المنشأة (المنطقة) الخالية من فيروس إنفلونزا الطيور:**

- شركات جدود الدواجن.
- شركات أمهات الدواجن.

## يهدف هذا النظام إلى التوقف التدريجى لاستخدام التحصين حتى الوصول للتوقف التام

■ المنشآت لا بد أن يكون بها نظام إدارى وفنى متكامل وبها سجلات لجميع الأنشطة داخل المنشأة وتطبق اشتراطات الأمن الحيوى تفصيلا.

■ تلتزم المزارع والشركات بجميع القوانين واللوائح والإرشادات الخاصة بالمرض والتي تصدر من الجهات الحكومية المعنية.

■ الالتزام بمبدأ الشفافية بالتعاون مع الجهات المعنية بالفحص

والسيرولوجية للتأكد من خلوها من الفيروس مع استخدام الطيور الكاشفة (Sentinel) بهدف تأكيد عدم وجود الفيروس.

■ يجب استمرار المسح لمدة ١٢ شهراً مستمراً- طبقاً لتعليمات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (سواء أكانت القطعان محصنة أو غير محصنة) وتكون النتائج جميعها سلبية مع التأكيد بإرسال العينات للمعمل المختص بذلك وهو المعمل المركزى للرقابة على الإنتاج الداجنى.

■ فى حالة عودة ظهور بؤر مصابة يتم عمل مسح موجه ومكثف حول المنطقة المصابة لمدة ثلاثة أشهر بعد عملية الإعدام الكلى للطيور المصابة (والتعويض الفورى للمزرعة بنسبة ١٠٠٪) ثم التطهير الجيد للمنطقة ورفع كفاءة الأمان الحيوى بالمنطقة لإقرار خلو البؤرة المصابة من المرض (مع الأخذ فى الاعتبار عدم تسجيل أى حالات جديدة خلال هذه الفترة) ثم يتم عمل مسح نشط للمرض مرة أخرى لمدة ١٢ شهراً كاملة متصلة لإعلان المنطقة خالية من المرض.

### الخطة والتنفيذ:

تبدأ الخطة بالمناطق (المنشآت) التى لم يسجل بها إصابة والتي تنطبق عليها الاشتراطات الآتية:

- أن تكون المنطق (المنشأة) لم يسجل بها المرض مسبقاً.
- المناطق الخالية من الطيور المنزلية إن أمكن.

- مفرخات الدواجن.
- مجازر الدواجن.

#### آلية التنفيذ:

■ يتم تقديم طلب من الشركة المتقدمة باسم السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية لبدء عمل الخطوات اللازمة لإعلان المنشأة خالية من فيروس إنفلونزا الطيور.

■ يتم عمل زيارة ميدانية أولية من لجنة مشكلة من الهيئة العامة للخدمات البيطرية لدراسة المنشأة والسجلات وتطبيق

شروط الأمان الحيوى تمهيداً لتفعيل الإجراءات اللازمة من سحب العينات وعمل الإجراءات المحجورية اللازمة على المنشأة حفاظاً عليها طوال فترة الفحص والتي تمتد حتى ١٢ شهراً (سنة كاملة) وسحب العينات اللازمة للتحليل المعمل.

■ يتم التوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون على تطبيق برنامج المنشآت المعزولة بين الأطراف الثلاثة (الهيئة العامة للخدمات البيطرية- المعمل المركزى للرقابة البيطرية على الإنتاج الداجنى- الشركة أو المنشأة) موضحة بجميع المصاريف.

■ يتم عمل زيارات ميدانية من اللجان المشكلة من الهيئة والمعمل للوقوف على مدى تطبيق شروط الأمان الحيوى واستمرار المنشأة بالعمل بالشروط اللازمة أثناء فترة الفحص والتي تمتد حتى ١٢ شهراً (سنة كاملة) وسحب العينات اللازمة للتحليل المعمل.

■ اعتماد النتائج أولاً بأول مع الهيئة ورفعها للسيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس إدارة الهيئة لاعتمادها رسمياً.

■ مخاطبة المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE) وإرسال النتائج العملية والخرائط (المرفوعة بجهاز الـ GPS) اللازمة للمنشأة ( للمنطقة) وذلك باسم السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية.

■ بعد اعتماد المنشأة (المنطقة) خالية من فيروس إنفلونزا الطيور شديد الضراوة، يتم إصدار شهادة من الهيئة العامة للخدمات البيطرية للشركة بذلك والسماح للمنشأة بالتصدير، وذلك بعد استيفاء الشروط اللازمة للتصدير.

#### نظام المراقبة والمتابعة:

■ تطبيق برنامج المسح الوبائى (طبقاً لتعليمات المنظمة العالمية لصحة الحيوان OIE) حيث يتم سحب العينات اللازمة بمعرفة اللجنة المشكلة من كل من الهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعمل

## من الإجراءات الأساسية فى نظام المناطق المعزولة تطبيق نظام أمان حيوى فعال.. وتدريب جميع العاملين بالمنشآت الداجنة بهذا النظام



- بلجنة لمعاينة المزارع؛ وذلك للموافقة على السماح للمزرعة كمحجر بيطرى لاستيراد الدواجن.
- ٣- متابعة المزارع لتنفيذ شروط الأمن الحيوى من خلال أطباء المديرية.
- ٤- متابعة تنفيذ برنامج المناطق المعزولة والمنشآت الخالية حسب شروط الـ(OIE).
- تم إخطار المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE بالخطة حيث تقدمت تسع شركات وهى:
- ١- شركة الكنانة لجدود الدواجن.
  - ٢- شركة الربيع للدواجن.
  - ٣- شركة مصر العربية للدواجن.
  - ٤- شركة الإسماعيلية/ مصر للدواجن.
  - ٥- الشركة العربية لأهات للدواجن (أهات).
  - ٦- شركة كهوية لجدود الدواجن.
  - ٧- شركة دواجن الوطنية.
  - ٨- شركة دواجن العاصمة.
  - ٩- شركة مصر للاستثمار الداجنى (إحدى شركات البنا جروب).

#### الأوراق المطلوبة لمن يريد التقدم؛

- طلب التقديم للاشتراك فى النظام.
- بيانات المزرعة ونشاطها.
- رسم هندسى (كروكى) للمزرعة يوضح جمع بياناتها ومدخلها ومخارجها (عدد ٢ نسخة).
- ترخيص إقامة المزرعة.
- ترخيص تشغيل.

## فى هذا النظام

### يجب استمرار

### المسح لمدة ١٢ شهراً،

### وإرسال العينات

### للمعمل المختص

### بذلك، والتأكد

### من أن النتائج

### جميعها سلبية

- منطقة البحر الأحمر والغردقة.
- منطقة الوادى الجديد.
- منطقة مرسى مطروح وطريق العلمين.
- منطقة سيناء (الشمالية والجنوبية).

#### ثانياً المقترح الزمنى؛

بداية من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧ يكون العمل بهذه المناطق بالتوازي مع بعضها البعض، وذلك لعمل عدة مناطق معزولة وخالية من فيروس إنفلونزا الطيور فى مصر، وذلك فى إطار برنامج مكافحة تمهيداً لإعلان خلو مصر من فيروس إنفلونزا الطيور.

#### بماذا تساعد الهيئة

#### الشركات المتقدمة؟

- ١- منح شهادة للمزارع بمطابقتها لشروط الأمن الحيوى والموافقة على استخراج تراخيص تشغيل للمزرعة.
- ٢- الاشتراك مع الإدارة المركزية للمحاجر البيطرية والفحوص

القومى للرقابة على الإنتاج الداجنى، مع الالتزام التام بمعدلات سحب العينات المطلوبة للفحص المعلى.

■ الزيارات الحقلية بمعرفة الجهات المعنية بعلم أو دون علم العميل.

■ فى حالات النفوق الفجائى (زيادة ١٪ لمدة يومين أو انخفاض إنتاج البيض من ٥-١٠٪ أو نفوق أحد الطيور الكاشفة) يجب الإبلاغ الفورى وإرسال العينات للفحص المعلى للكشف عن وجود فيروس إنفلونزا الطيور.

■ يجب الاحتفاظ بجميع السجلات الخاصة بالإنتاج ومعدلات النفوق والفحوصات المعملية لتقديمها إلى الجهات المعنية عند الطلب.

■ تلتزم المنشآت والمعمل وجميع الجهات المعنية بالقواعد الدولية وما يستجد من اشتراطات فى مجال مكافحة مرض إنفلونزا الطيور.

#### مقترح المناطق المعزولة فى مصر؛

#### أولا المناطق المقترحة

#### لعمل مناطق معزولة؛

- منطقة الوادى الفارغ بوادى النطرون- محافظة البحيرة.
- منطقة السادات- محافظة المنوفية.
- طريق مصر- الإسكندرية الصحراوى.
- منطقة شرق الصعيد وتمتد من محافظة الفيوم- بنى سويف- حتى المنيا.